أثر استـعمال إسـتراتيجية قبـعات التفكير الست على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الأسرية

رنا فاضل عباس
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مركز البحوث النفسية

ملخص بحث
مشكلة البحث: يمكن أن تحدد ابعادها بالاجابة عن السؤال الاتي:
ماهو أثر التدريس باستعمال قبعات التفكير الست على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسرية .
أهمية البحث:
1. أن هذا البحث يعد الاول من نوعه - على حد علم الباحثه الذي يتناول تدريس مادة التربية الاسريه باستعمال القبعات الست ،وتأمل الباحثه ان يسد ثغرة في الميدان التربوي وان يستفاد منه في دراسات اخرى تخدم مواد الاقتصاد المنزلي.
2. يواكب الجديد في مجال التعليم والاستراتيجيات التعليمية الحديثة .
3. تلقي الضوء على إستراتيجية تعليمية إبداعية في مجال تدريس مادة التربية الاسرية والذي يعد من المواد التي بحاجه ماسة الى تجديد أساليب تعليمية للطلبة .
4. الخروج من الرتابة والطريقة التقليدية في التدريس الى طريقة واستراتيجية جديدة تنمي لدى المعلم والمتعلمين مهارات تفكير مختلفة من خلال المواقف التعليمية التي يواجهها ، وكيف أنها تعودهم على التأمل في المواقف والمشكلات ، والتخلص من سلبيات التفكير الموجه.
5. نتائج هذه الدراسة يمكن ان تسهم في إفادة العاملين على تأليف مادة في كيفية صياغة محتوى المادة وفقا للاستراتيجيات الحديثة للتعلم والتي تنمي جوانب متعدده للمتعلم .
هدف البحث : يستهدف البحث الحالي الى معرفة أثر التدريس باستعمال قبعات التفكير الست على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسرية .
فرضية البحث : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن باستعمال إستراتيجية القبعات الست وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .
نتائج البحث: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعه التجريبية والضابطه ولصالح المجموعه التجريبية التي استعملت إستراتيجية القبعات الست .

The effect of teaching using the six thinking hats on academic achievement for students in the second grade average in the subject of family education

Rana Fadhil Abbas
Ministry of Higher Education & Scientific Research – Psychological Researches Center

Abstract
Research problem:
Problem of current research can determine the dimensions to answer the following question: The effect of teaching using the six thinking hats on academic achievement for students in the second grade average in the subject of Family Education.
The importance of research: research is gaining importance in terms of:
1. That this research is the first of its kind in the researcher's knowledge _ which deals with the teaching of Family Education by using the six hats, the researcher hopes to fill a gap in the educational field and serve in other studies serve the materials home economics.
2. Keep pace with the new field of modern education and strategies.
3. Highlight on the educational strategy in the field of creative teaching of family education

which is the material from which urgently need to renew teaching methods for student..
4. Get out of the monotony of the traditional method of teaching in a way and a new strategy develops the teacher and learners different thinking skills through educational situations faced and how its accustomed to reflect on attitudes and problems and get rid of the negative aspects of directed thinking.
5. The result of this study can contribute to the benefit of employees over the formation of a substance in the formulation of how content material in accordance with the strategies of modern learning and that develop multiple aspects of multi learner.

Aim of the research:

The current research aims to find out The effect of teaching using the six thinking hats on academic achievement for students in the second grade average in the subject of family education

Hypothesis of Search:

No statistically significant differences at the level of (0.05) between the average degrees Students who studied using the six hats and the average score for students who studied in the traditional way in the test grades dimensional.

Search Results:

Found significant differences at the level of (0.05) between the average grades of female students who studied the use of strategy six hats and between the average grades of female students who studied in the traditional manner in the test grades dimensional

الفصـل الأول

مشكلة البحث The problem of research: أن جهود المعنيين في مجال التربية والتعليم مازالت تتواصل من اجل موازاة الركب السائر نحو الإمام في شتى مجالات الحياة وخاصة مجال التربية والتعليم في العالم ولأجل النهوض والتواصل لاسيما في حقل التعليم حرص المعنيين على اقتراح مختلف الأساليب والطرائق والاستراتيجيات المختلفة والتي تسهم إلى حد كبير في التطوير والتجديد التربوي ، والخروج من حالة الرتابة والملل التي أصبح عليها النظام التعليمي بسبب اعتماده الأساليب والطرائق التقليدية القديمة، لذا بات لابد من اعتماد إستراتيجيات حديثة من اجل تحقيق الأهداف التربوية المعاصرة والتي تسعى إلى تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين وليس فقط مجرد تقديم المعلومات لهم ، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة من اجل الكشف عن فاعلية هذه الاستراتيجيات الحديثة في أكتساب المفاهيم والمهارات التعليمية والإبداعية لدى المتعلمين .

ويمكن تحديد مشكلة البحث با السؤال الأتي:

ما هو أثر التدريس باستعمال قبعات التفكير الست على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسرية .

أهمية البحث والحاجة اليه The significance of the research:

يكتسب البحث الحالي أهميته من وجوه عدة منها :

1. أن هذا البحث يعد الاول من نوعه ـ على حد علم الباحثه الذي يتناول تدريس مادة التربية الاسريه باستعمال القبعات الست ،وتأمل الباحثه ان يسد ثغرة في الميدان التربوي وان يستفاد منه في دراسات اخرى تخدم مواد الاقتصاد المنزلي.
2. يواكب الجديد في مجال التعليم والاستراتيجيات التعليمية الحديثة .
3. تلقي الضوء على إستراتيجية تعليمية إبداعية في مجال تدريس مادة التربية الاسرية والذي يعد من المواد التي بحاجه ماسة الى تجديد أساليب تعليمية للطلبة .
4. الخروج من الرتابة والطريقة التقليدية في التدريس الى طريقة واستراتيجية جديدة تنمي لدى المعلم والمتعلمين مهارات تفكير مختلفة من خلال المواقف التعليمية التي يواجهها ، وكيف أنها تعودهم على التأمل في المواقف والمشكلات ، والتخلص من سلبيات التفكير الموجه.
5. نتائج هذه الدراسة يمكن ان تسهم في إفادة العاملين على تأليف مادة في كيفية صياغة محتوى المادة وفقا للاستراتيجيات الحديثة للتعلم والتي تنمي جوانب متعدده للمتعلم .

هدف البحث : يستهدف البحث الحالي الى معرفة أثر التدريس باستعمال قبعات التفكير الست على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسرية .

فرضية البحث :لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن باستعمال إستراتيجية القبعات الست وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن باستخدام الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بعينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في أحدى المتوسطات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الكرخ الثانيه .

تحديد المصطلحات :

اولا. – الإستراتيجية Strategy وقد عرفها كل من:

أ. (Webster) " فن استخدام الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة" (Webster.1972.p2491)

ب. . (Oliver) بانها "مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلبة للتعلم يهدف اليه المنهج" (Oliver.1977.p.194)

ثانيا . قبعات التفكير الست six thinking hats:

1. بونو (2001)- هي تقسيم التفكير إلي ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ويعتقد أن هذى الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية وأنها تحول الموقف الجامد إلي مواقف مبدعة إنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلي الإبداع . (بونو.2001،ص 11)
2. الغزو(2005): أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي . برنامج تدريبي يمنح متلقيه المعرفة و المهارة لاستخدامه و الاستفادة منه. (الغزو.2005، ص2)
3. عبيدات والسميد (2007): هي أحدى نظريات أو أفكار دي بونو عن عملية التفكير أذ يرى أن هناك نماذج مختلفة عن عملية التفكير ، ولا يجوز الوقوف عند هذه النماذج وأعطى كل قبعة لوناً يعكس طبيعة التفكير المستخدم. (عبيدات وابو السميد،2007.ص163)
4. البركاتي(2008) : استراتيجية تهدف الى تبسيط التفكير وزيادة فاعليته ،وتسمح للمفكر بتغير النمط والتنقل ، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستعملها الفرد في معظم لحظات حياته ، وتركز هذه القبعات على ان التفكير عملية نظامية منظمة . (البركاتي،2008 ،ص15)

التعريف النظري لقبعات التفكير الست:

هي استراتيجية تعليمية- تعلمية تهدف الى تقسيم التفكير الى ستة انماط لها دور فعال في عملية التعلم والتعليم .

التعريف الإجرائي لقبعات التفكير الست:

هي استراتيجية تعليمية – تعلمية تهدف الى تقسيم التفكير الى ست انماط لها دور فعال في عملية التعلم والتعليم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسرية .

ثالثا: .مادة التربية الاسرية عرفها كل من :

أ . Williamson(1954) "عبارة عن مجموعة من المواد المترابطة والمتصلة بعضها ببعض تخدم مصلحة الأسرة والفتاة" (Williamson.1954.p.21)

ب.الصائغ (1988):"هو الكتاب الذي يعطى كدرس كبقية الدروس الاخرى التي نعطيها للمتعلمات ،فأن المتعلمة لاتستطيع أن تأخذ المعلومات الكافية بشكل علمي وصحيح في البيت ،ويعطى في المدرسة على شكل مادة علمية ومهارية تدرب عليها المتعلمة حسب قابليتها. (الصائغ،1988،ص12)

رابعا. مرحلة المتوسطة:هي المرحلة التي تلي الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعلم في جمهورية العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات"

الفصل الثاني

أولا: الأدبيات والدراسات السابقة:-

أن التغيير السريع في العصر الحاضر ما هو الا مقدمة لتطور أسرع واشمل وإذا ما تأملنا في الثورة التقنية العلمية المعاصرة وما واكبها من حاجة ماسة الى مواصلة البحث والتقدم في جميع المجالات تحتم علينا أن نفكر جديا في تطوير المناهج المبدعة عند الأفراد منذ المراحل المبكرة في حياتهم ، وهذا الأمر يتطلب تطوير المناهج التعليمية وتحسينها باستمرار ، وان تتبنى المؤسسات التربوية تنمية مهارات التفكير وتحفيزها للارتقاء بها لدى جميع فئات الطلبة ، باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات وأهداف ملحة .

لذا لابد للنظام التربوي أن يتميز هو نفسه بالإبداع وأن يتبنى الوسائل الاستكشافية بدلا من الشرح والتفسير ، وان يركز على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ ، وأن يهتم بتطوير وتكوين الشخصية المبدعة لدى جميع فئات الطلبة وتنمية قدراتهم الإبداعية نحو ماهو مفيد وذو قيمة .(حبش 2005،ص 21-22) .

نشر باير عام 1997 كتاباً بعنوان وسائل تحسين التفكير في مدارسنا أستعرض فيه مجموعة من الإرشادات والتوجيهات العامة ، موجهة للمعلمين لتقديم فرص تعليمية – تعلمية أفضل للطلبة وتدريبهم على استخدام مهارات التفكير المختلفة : التحليل والمقارنة والتفسير والتقويم ، وفي عام 1998 أصدر نيتلي كتاباً حول التعلم خارج أسوار الفصل

الدراسي بعنوان نظام مدرسي لعالم متغير ، واهم ماورد فيه هو طبيعة التعلم الفعال الذي يواكب ويساير القرن الحادي والعشرين وذلك عن طريق توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع والتكامل بينهما. (حبش 2005، ص3-4)

في الوقت الحاضر ظهرت العديد من الأسباب التي دفعت بنا للاهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي منها انتشار النمو المعرفي وظهور العديد من الدراسات التي اهتمت بالإبداع لاسيما في النصف الثاني من القرن العشرين والتي أكدت أن الأفراد ذوي القدرات الإبداعية يلعبون دوراً مهما في تطور وتقدم المجتمعات وأن عملية التقدم والرقي تعتمد على تنمية القدرات والإمكانات والمهارات المختلفة لأبناء المجتمع وأن التفكير الإبداعي هو الوسيلة الفعالة لتطوير أي مجتمع وتحديثه. (الترتوري2006،ص1)

الإبداع والتفكير الإبداعي :

ذكر كلا من (swart & parsks 1994) أن الإبداع هو القدرة على توليد الأفكار واستعمال الإمكانات وتوظيف الخيال لتكوين أفكارا وأشياء جديدة غير مألوفة سابقاً ، وأشارا إلى أن قدرة الإفراد على توليد الأفكار الجديدة تعتمد على الخبرة السابقة التي تشكل القاعدة بالنسبة لها ، ومن ثم القدرة على تمحيص هذه الأفكار وإعادة صياغتها بحيث تصبح أفكاراً خلاقة وأصيلة ، وتتميز بأنها نتيجة التفكير الإبداعي لأولئك الأفراد ، فعملية الإبداع عملية تتضمن محتوى مترابط يتسم بالند ره والتفرد ويتم من خلال العمل واللعب ، كما ذكر روجرز (Rogers) بان الإبداع هو ظهور إنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسب من خبرات (عتيق وفريح 2008،ص5) ، أما الإبداع بالمفهوم التربوي فهو عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات والجوانب والثغرات في المعلومات واختلال الانسجام وما شاكل ذلك (محمد 2010،ص12) .

وفي عام 2005 ذكر (fisher) أنه عند مناقشة موضوع الإبداع فلابد من الأخذ بنظر الاهتمام جوانبه كلها الفكرة أو الناتج الإبداعي ، وميول وقدرات الشخص المبدع والبيئة التي ينتمي إليها الإبداع ، فالإبداع مجموعه من التوجيهات والميول الوجدانية والقدرات العقلية التي يمتلكها الشخص والتي تمكنه من أنتاج أفكار أصيلة. (حبش 2005،ص9-10) ، بمعنى أن الإبداع هو ابتكار شيء غير موجود مسبقاً أو استحداث طريقة جديدة لعمل شيء ما أو طريقة جديدة في النظر إلى الأشياء أو استبدالها بطريقة أخرى (الحيزان2002،ص21) ، والإبداع هو نتيجة لعملية التفكير الإبداعي (creative thinking) بدأ من نشأة الفكرة الإبداعية مروراً بمراحل نموها حتى تصل الى الناتج الإبداعي .

_أن التفكير الإبداعي هو الاستعداد والقدرة على إنتاج شيء جديد أو انه حل لمشكلة ما وتحقيق شيء جديد وذي قيمة من أجل المجتمع (روشكا، 1989 ،ص19) ، ويذكر سعادة وزميله 1996 إن التفكير الإبداعي عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها ،تهدف الى استيعاب عناصر الموقف من اجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلا لمشكلة أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه .(حبش2005،ص7) .

كذلك هو تفكير في نسق مفتوح ، يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة تتمثل في تنوع الإجابات المنتجة التي لاتحدها المعلومات المعطاة ، ويرى (livin1976) ان التفكير الإبداعي هو القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد ، بحيث يكون سلوكه دون تصنع وإنما متوقع منه(قطامي2005، ص22) . أضافه إلى أن التفكير الإبداعي لا يلتزم بالطريق الواحد أو الحل الوحيد فهو متعدد الاتجاهات متفرق المسالك والدروب ، يتضمن عدد كبير من الحلول غير المتوقعة تحمل في بعضها قدراً من الطرافة والبداعة ، يجد أكثر من إجابة واحدة محتملة للمشكلة حيث يحفز العقل للتمدد والاتساع في البحث عن أفكار متعددة للحل ، فهو تفكير شمولي يتسع لأكثر من حل أو فكرة للمشكلة الواحدة . ويعرف التفكير الإبداعي على انه العملية الذهنية التي نستعملها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة ، أو التي تؤدي الى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعد سابقا أنها غير مترابطة ، ويذكر الأستاذ عبد الله البريدي في مقالته عن التفكير الإبداعي في مجلة البيان العدد 133 أن التفكير الإبداعي عملية ذهنية مصحوبة بتوتر وانفعال صادق ، ينظم بها العقل خبرات الإنسان ومعلوماته بطرية خلاقة، تمكنه من الوصول الى جديد مفيد (الحيزان 2002،ص24 -36) .

ذكرت العديد من المصادر العلمية أن من ابرز مهارات التفكير الإبداعي : الطلاقة و المرونة والأصالة، والحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل و المحافظة على الاتجاه ز كما أكد الباحثين والمختصين بعلم النفس وطرائق التدريس على انه يمكن تنمية الإبداع داخل المدرسة إما بطريقة مباشرة من خلال تصميم برامج تدريبية خاصة لتنمية الإبداع أو باستعمال بعض الأساليب والوسائل التربوية مع المناهج المستعملة بعد تطويرها . وفي داخل الصف أكد التربويين من أمثال تورنس وسيدني (Torrance& Sidney) أن الإبداع أو التفكير الإبداعي يجب أن لايترك للصدفة ، فليس كافيا أن يكون للطفل نظرات ثاقبة ويد رشيقة بل يجب تهذيب هذه الموهبة وأن ينشأ الطفل على المواظبة والاجتهاد ، قد تسال المربون والفنيون عن كيف يمكن تشجيع الإبداع بدلاً من كيف يمكن تحديد الأفراد مرتفعي الإبداع ، وتوصلوا إلى أن هناك كثيرا مما يمكن عمله وقد حدد روجر (Rogers) شرطين يؤديان الى تنامي التفكير الإبداعي للفرد أولاً- الأمان النفسي (Psychological safety) ثانياً- الحرية النفسية (Freedom Psychological) . (الترتوري 2006،ص6-8) ولأجل تحقيق التفكير الإبداعي لابد من أتباع سبل واستراتيجيات تدريس إبداعية ، فعملية التعلم لم تعد تهد ف إلى اكتساب الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات بقدر ما تهدف إلى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً ابتكاريا وإبداعيا وخلاقا إلى أقصى الدرجات والحدود ومن ابرز إستراتيجيات التدريس الإبداعي والتي تستند إلى استخدام مهارة إبداعية أكثر هي:

1. التدريس بالإثارة العشوائية

2. التدريس باستعمال قبعات التفكير الست
3. التدريس باستعمال أسلوب التعليم المبرمج
4. التدريس باستعمال التعليم البصري
5. التدريس باستعمال الخرائط المعرفية و الخرائط الذهنية

وبما أننا في بحثنا الحالي سوف نستعمل إستراتيجية القبعات الست لذا سوف نتطرق لموضوع القبعات الست بشيء من التفصيل .

إستراتيجية القبعات الست (Six Thinking Hats) – هي واحدة من نظريات أو أفكار الدكتور .ادوارد دي بونو(de Edward Bono) الذي يعد من الرواد في علم تعليم التفكير والتفكير الإبداعي ، أذ يرى أن هناك نماذج مختلفة من التفكير ولا يجوز الوقوف عند أحد هذه النماذج

(عبيدات وابو السميد،2007،ص163) ، وقد حدد بونو في كتابه قبعات التفكير الست خمسة قيم أو أغراض للقبعات الست وهي :

القيمة الأولى – تحديد الأدوار
القيمة الثانية - توجيه الانتباه
القيمة الثالثة – الملائمة
القيمة الرابعة – تخطي المعارف الحالية
القيمة الخامسة – وضع قواعد اللعبة (بونو 2001،ص47-48)

أن قبعات التفكير الست هي ليست قبعات حقيقية وإنما قبعات نفسية أذ أعطى بونو لكل قبعة لوناً ليعكس طبيعة التفكير المستعمل وكما مبين فيما يلي :

القبعة البيضاء :تمثل الموضوعية ، حيادية ، وتركز فقط على الحقائق الموضوعية والأرقام.
القبعة الحمراء :ترمز للغضب(يحمر غضبا) والغيظ والعواطف،وهي تمثل وجهة النظر العاطفية
القبعة السوداء :توحي بالحزن والسلبية،وهي تركز على النواحي السلبية وسبب عدم القيام بها.
القبعة الصفراء : لون مشرق وايجابي يرمز للتفاؤل والامل والتغيير الايجابي .
القبعة الخضراء :لون العشب الكثير والنمو والخصوبة يرمزا للابتكار والابداع والافكار الجديده.
القبعة الزرقاء : لون بارد سماوي يعلو كل شي ،يدل على التحكم المنظم بعملية التفكير واستعمال بقية القبعات .

ويذكر بونو أن عملية تذكر وظيفة كل قبعة سهلة أذا ارتبطت باللون ومدلولاته وتداعي المعاني والافكار (بونو 2001،ص49-50) ، وأن استعمال إستراتيجية القبعات التفكير الست الإبداعية له أهمية على الإنسان عامة والمتعلم خاصة أذ أنها تساعد الإنسان على تغيير طريقة تفكيره بين مرحلة وأخرى فلا يجوز أن يرتدي قبعة واحدة فترة طويلة من الزمن ، لأنها قد تفسد في رأسه ويبدو عنيداً ومتخلفاً ، لهذا لابد من ارتداء جميع القبعات في موقف او قضيه او اجتماع او مشروع من اجل مناقشة كافة الافكار وتحليلها ، لهذا نجد إن قبعات التفكير الست تميزت بالاتي :

1. تستعمل على جميع المستويات
2. تغذي جانب التركيز والتفكير الفعال
3. تعترف بالمشاعر كجزء مهم للتفكير

ثانيا:<u>الدراسات السابقة</u> :-

1. **دراسة السالمي 2007:** (دراسة تطبيقية لأعداد دليل للمعلمة في كيفية التدريس باستعمال قبعات التفكير الست).استهدفت الدراسة إلى إعداد دليل للمعلمة في كيفية التدريس باستعمال إستراتيجية قبعات التفكير الست ، واشتملت عينة الدراسة على 45 معلمة في مختلف المواد التعليمية ، أذ قدمت خطوات عمل لكل معلمة في كيفية استعمال قبعات التفكير الست من مرحلة التخطيط للدرس حتى التطبيق ، وقد تم متابعة سير العملية التدريسية للمعلمات على وفق هذه الإستراتيجية الابداعية وقد تبين حسن التنظيم والتطبيق من قبل المعلمات والتفاعل الكبير من قبل الطلبة في اثناء سير الدرس ونظرا للنتائج الايجابية التي لمسها المعلمون اثناء التطبيف للدراسة تم أعداد دليل منظم على وفق خطوات منظمة للمعلمين للتدريس وفق أستراتيجية القبعات الست .(السالمي ،2007،ص 8-11)
2. **دراسة بركاتي 2008** :(أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وK.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة).استهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وK.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة . وتكونت عينة الدراسة من (95) طالبة ، جرى توزيعهن عشوائيا على أربع مجموعات ؛ ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة ، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة ، وتدريس المجموعة التجريبية الثانية باستخدام إستراتيجية القبعات الست ، وتدريس المجموعة التجريبية الثالثة باستخدام إستراتيجية K.W.L، و المجموعة الضابطة بالإستراتيجية التقليدية ، تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب كأسلوب إحصائي اذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ؛ وتفوق كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي ، وعند مستويات التذكر والتطبيق والتحليل و التركيب ، ومن حيث الترابط الرياضي ، كذلك تفوق مجموعة الذكاءات

المتعددة والقبعات الست على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم والتواصل الرياضي . في حين تفوقت مجموعتي الذكاءات المتعددة و K.W.L على المجموعة الضابطة من حيث مستوى التقويم . كما توصلت الدراسة إلى تفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة القبعات الست عند مستوى التقويم ، وتفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة الذكاءات المتعددة عند مستوى التذكر . وتفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة K.W.L عند مستوى الفهم والتواصل الرياضي ، .كذلك تفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة K.W.L عند مستوى التذكر .(البركاتي،2008،ص 3)

4.الجنابي 2011 :(أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ) استهدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ).اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث وقد اختارت الباحثة إحدى الاعداديات التابعة لمديرية بغداد/الكرخ الثانية وقد اختارت الباحثة عشوائيا شعبتين لتمثل احدهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة وقد بلغ عدد أفراد العينة (93) طالبة وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عند مستوى (5 0,0) بين متوسطات درجات الطالبات اللاتي درسن باستعمال استراتيجية القبعات الست وبين متوسطات درجات الطالبات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعد (الجنابي ،2011،ص 2)

مقارنة الدراسات السابقة :-

استهدفت الدراسات السابقة إلى تنمية جوانب إبداعية ومعرفية لدى المتعلمين إضافة إلى معرفة التأثير على التحصيل .
استخدمت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث التجريبي .
طبق الباحثين بانفسهم الدراسة للوقوف على نتائج الدراسة مباشرة .
تباينت العينات في الدراسات السابقة بين ادنى عدد (45 معلمة) في دراسة نخبة من معلمات الصفوف الأولية بمكتب التربية والتعليم بالجنوب الشرقي بمحافظة جدة 2007 الى اكبر عينة (95 طالبة) في دراسة بركاتي 2008 ، كما وتباينت العينات بين طلبة ومعلمين .
تنوعت الادوات المستخدمة لتحقيق اهداف البحث في الدراسات السابقة بين الإستبانات ، والمقاييس ، وبناء الاختبارات القبلية والبعدية ، والبرامج التدريبية في دراسة القبعات الست .
اغلب الوسائل الاحصائية التي اعتمدتها الدراسات السابقة كانت النسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي ، وتحليل التباين .
توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مقاربة وهي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية التي استعملت استراتيجية القبعات الست .

الفصل الثالث

تضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث وهي:

منهج البحث – اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من أهداف البحث ويتضمن
التصميم التجريبي – يعد التصميم التجريبي مخططا يساعد الباحث على اجراءات البحث من خلاله يمكن التثبت من الفروض ، لذلك لابد من اختيار تصميم يلائم تجربة واهداف البحث ومتغيراته والظروف التي ستنفذ في ظلها التجربة .ولقد استخدمت الباحثة احد التصميمات التجريبية وهو تصميم المجموعتين . (داود 1990،ص293) ويمكن توضيحه بالشكل الاتي.

شكل رقم (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعه	المتغيير المستقل	المتغيير التابع	الأداة
التجريبية	أستراتيجية القبعات الست	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

مجتمع البحث – يتمثل مجتمع البحث الحالي بالمدارس المتوسطة للبنات التابعه لمديرية بغداد-الكرخ الثانية ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس المتوسطة في المديرية المذكورة . لذلك اختارت الباحثة قصديا متوسطة ام الربيعين للبنات الواقعة في منطقة حي الرسالة لتوفر المتطلبات اللازمة للبحث من حيث وجود شعبتين فاكثر للصف الثاني متوسط ومعرفة الباحثة بإدارة المدرسة وهيئتها التدريسية وتعاونهم مع الباحثة لانجاز البحث .
عينة البحث: تم تحديد عينة الطالبات في المدرسة المذكورة وقد كانت تضم المدرسة اربع شعب للصف الثاني متوسط هما الشعبة (أ، ب، ج ،د) . اختارت الباحثة عشوائيا شعبة (أ، ج) لتمثل المجموعة التجريبية واختارت شعبة (ب،د) لتمثل المجموعة الضابطة . وقد بلغ عدد طالبات الصف الثاني متوسط في الشعب المختارة للعام الدراسي 2014- 2015 (82) طالبة بواقع (42) طالبة في شعبتي (أ ،ج) و(40) طالبة في شعبتي (ب،د) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (8) طالبة ، اصبح عدد طالبات العينة النهائي (74) طالبة ، وجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول (1) طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات الكلي	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
أ،ج	التجريبية	42	5	37
ب،د	الضابطة	40	3	37
مج		82	8	74

ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة:

يتأثر المتغير التابع (التحصيل الدراسي) بمتغيرات متعددة غير المتغير المستقل (قبعات التفكير الست) .ولذلك لابد من ضبط هذه المتغيرات وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير في المتغير التابع وبالرغم من أن البحوث التجريبية عموما وبخاصة في الظواهر الإنسانية لايمكن ضبطها بأحكام . (العساف،1989،ص308-314) ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض الادبيات والدراسات السابقة في مجال البحث الحالي تم تحديد بعض المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطالبات وبالتالي في نتائج البحث لذلك تم ضبط هذه المتغيرات.

اولا. تكافؤ افراد عينة البحث – بما أن اختيار المجموعتين كان بالطريقة العشوائية لذا يفترض أن تكون المجموعتان متكافئتين ولزيادة التأكد من التكافؤ بينهما حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين احصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الطالبات من منطقة سكنية واحدة.وفي مدرسة واحدة ومن الجنس نفسه. وهذه المتغيرات هي:

- درجات الاختبار القبلي في مادة التربية الاسرية (ملحق 2)
- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور (ملحق 3)

العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور:

وقد حصلت الباحثة على بيانات العمر الزمني من البطاقة المدرسية ،حيث بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (174,27) شهرا ،في حين بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (171,67) شهرا. وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار طالبات المجموعتين ،اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,23) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (72) وهذا يدل على أن طالبات المجموعتين متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني. وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاعمار طالبات عينتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	174,27	11,65	72	0,23	2	غير دالة احصائيا
الضابطة	37	171,67	8,62				

2.درجات الاختبار القبلي: طبقت الباحثة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة اختبارا تحصيليا تكون من (17) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،وملء الفراغات، ووضع كلمة صح أو خطأ . والغرض منه لمعرفة ما تملكه الطالبات من معلومات سابقة عن المادة الدراسية .وبعد عرضه على الخبراء المختصين في مادة التربية الاسرية والمناهج وطرائق التدريس ملحق (9) وبعد مراجعة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم اصبح بشكله النهائي كما في ملحق (1)

- طبق الاختبارالقبلي التحصيلي على الطالبات وصححت إجابتهن حسب ماهو مبين في_ملاحظات كيفية الإجابة عن الاسئلة.ملحق (2).

- تم حساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (65.40) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (65.81) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بينهن في الاختبار القبلي التحصيلي ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.79) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (72) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتين في مدى ما يملكهن من معلومات عن المادة الدراسية وكما هو موضح في جدول (3)

جدول رقم (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المعرفة المسبقة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	65,40	6,27	72	0,79	2	غير دالة احصائيا
الضابطة	37	65,81	6,18				

ضبط المتغيرات الدخيلة:-

الهدف من ضبط المتغيرات في الدراسات التجريبية هو ضبط المتغيرات الاخرى التي قد تؤثر على نتائج التجربة.

المادة العلمية: تم ضبط هذا المتغير باعتماد الباحثة على الكتاب المدرسي المقرر للعام الدراسي 2013-2014م. خاصة الفصل الرابع من الكتاب وقد درست مجموعتا البحث هذه المادة طيلة مدة التجربة.

عينة البحث. تم ضبط هذا المتغير بان تم اختيار عينة البحث عشوائيا اضافة الى أن مجموعتي البحث من بيئة اجتماعية وثقافية واقتصادية واحدة.

الاندثار التجريبي: هو اثر ناتج عن انقطاع او تغيب بعض طالبات مجموعتي البحث اثناء مدة التجربة مما يؤثر سلبا على نتائجها، وهذا العامل لم يكن له اي تأثير قوي بسبب أن الغياب كان يتم معا عند المجموعتين بنفس الوقت.

سرية التجربة: تم الحفاظ على سرية التجربة وذلك بأن قامت مدرسة مادة التربية الاسرية في المدرسة بتدريس المادة بنفسها لمجموعتي البحث مما لم يشعر الطالبات وحافظ على سرية التجربة.

اداة القياس: تم اعتماد اداة واحدة لطالبات مجموعتي البحث وهذه الاداة هي اختبار تحصيلي بعدي .

توزيع الحصص: تم الاتفاق مع ادارة المدرسة على أن تدرس مجموعتي البحث مادة التربية الاسرية في الايام نفسها وبواقع حصتين في الاسبوع لكلا المجموعتين. جدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يبين توزيع حصص مادة التربية الأسرية لمجموعتي البحث

اليوم	الحصة الاولى	الحصة الثانية
الثلاثاء	التجريبية	الضابطة
الاربعاء	الضابطة	التجريبية

متطلبات البحث: من متطلبات البحث الحالي توفر الأتي.

1. تحديد المادة العلمية: قبل البدء بتطبيق تجربة البحث حددت الباحثة المادة العلمية التي ستستعمل لتطبيق تجربة البحث ،وقد تم تحديد الفصل الرابع من كتاب التربية الأسرية المنهجي المقرر في الصف الثاني المتوسط ، وقد اشتمل على الفصل الرابع: الغذاء وفوائده للجسم. وقد عرضت المادة العلمية على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص ملحق (9) وذلك لإبداء الرأي فيها والتحقق من صدق محتواها.

2. **الأهداف السلوكية:** وضعت الباحثة أهدافا سلوكية لتدريس موضوعات البحث وذلك لسهولة تحقيق وقياس الاهداف السلوكية فهي تصاغ على شكل فقرات محددة وقصيرة ،وقد تضمنت الأهداف السلوكية المستويات المعرفية الأولى من تصنيف بلوم (تذكر ،فهم تطبيق) وبعد وضع الأهداف تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 9) لمعرفة أرائهم في سلامة صياغتها ،وبعد أجراء التعديلات والأخذ بآراء الخبراء تم اعتماد النسبة المئوية معيارا لقياس مدى صلاحية الأهداف، إذ أن الهدف الذي يحصل على موافقة 80% يعد صالحا كهدف سلوكي ،وقد بلغ عددها بصيغتها النهائية (22) هدفا سلوكيا (ملحق 4).

3.الخطط التدريسية: الخطط التدريسية هي عبارة عن التصور المسبق للمواقف والإجراءات التدريسية التي تجري داخل الصف ، والتي يقوم بها المدرس من اجل تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة ،وقد تم أعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث التجريبية باستعمال إستراتيجية قبعات التفكير الست(ملحق 5) والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية.

4. **أداة البحث** : تم إعداد اختباراً تحصيلياً يتكون من (22) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية والتي تتميز بتوفر الموضوعية في تقدير الدرجة وسهولة التصحيح وقدرتها على شمولية قدر كبير من المقرر و لاتصافها بالصدق والثبات والقدرة على قياس نواتج التعلم.. وقد وزعت الأسئلة على النحو التالي : _ أسئلة الصواب والخطأ : وعددها (7) اسئلة ._ أسئلة الاختيار من متعدد : وعددها(9) اسئلة._ أسئلة املأ الفراغات : وعددها(5) أسئلة._سؤال تطبيقي واحد وقد تم اعداد فقرات الاختبار وفق الخطوات الاتية:

أ. اعداد الخارطة الاختبارية: أعدت الباحثة الخارطة الاختبارية في ضوء تحليل المحتوى على أساس المفاهيم والأهداف السلوكية المتضمنة في المادة للمستويات الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم. إذ تم استخراج الأهمية النسبية للمفاهيم:

$$\frac{\text{عدد المفاهيم في كل فصل}}{\text{عدد المفاهيم الكلي}} \times 100$$

استخراج الأهمية النسبية للأهداف السلوكية:

$$\frac{\text{عدد الأهداف السلوكية (معرفة ،فهم ،تطبيق)}}{\text{عدد الأهداف الكلي}} \times 100$$

*تحديد عدد الأسئلة الكلي= 22 فقرة
ولتحديد عدد الاسئله في كل خليه من خلايا الخارطة الأختبارية

$$\frac{22 \times \text{الأهمية النسبية للفصل} \times \text{الأهمية النسبية للأهداف السلوكية}}{10000}$$

*تجمع الأسئلة في كل حقل من حقول الأهداف السلوكية لاستخراج عدد الأسئلة في كل مستوى معرفي والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

الأهداف / الفصول	الأهمية النسبية للمحتوى	تذكر %27	الفهم %32	التطبيق %41	عدد الأسئلة100%
الرابع	%100	6	7	9	22 سؤال
المجموع					

صدق الاختبار(validity of test): أن الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها بنجاح (الامام،1990،ص139). ولقد تم استخدام :-

الصدق الظاهري (Face validity): ويتناول المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله. وللتأكد من صلاحية فقرات الاختبار البعدي تم عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق(10) لمعرفة الصدق الظاهري للفقرات ، وعدت الفقرات غير الصالحة أذا حصلت على نسبة اتفاق 80 % من عدد الخبراء . وقد تم استخدام النسبة المئوية لإيجاد نسبة الاتفاق بين الخبراء على فقرات الاختبار.

* **الاختبار الاستطلاعي**: لمعرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار ،ولمعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار لدى الطالبات ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني متوسط . وقد تألفت من (40) طالبة اختيرت بصورة عشوائية، وقد سجلت الباحثة وقت انتهاء اول طالبة، واخر طالبة من اجل تحديد الوقت المناسب لاكمال الاختبار وبعد حساب المتوسط الزمني وجد ان الوقت المناسب لاكمال الاجابة على فقرات الاختبار هو (41.5) دقيقة ،كما أن فقرات الاختبار كانت واضحة بالنسبة للطالبات ،وبذلك اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على عينةالبحث.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع طالبة} + \text{زمن ابطا طالبة}}{2}$$

$$41{,}5 = \frac{45 + 38}{2}$$

*التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: لاجل تحسين نوعية فقرات الاختبار ورفع كفاءتها الأدائية وكشف القوة والضعف في الفقرات ،قامت الباحثة بالاتي:

- تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية.وترتيب درجاتهن بشكل متسلسل وتنازلي من اعلى درجة الى ادنى درجة.
- اختبرت نسبة من تلك العينة (27%) منها تمثل الطالبات اللواتي حصلن على ادنى الدرجات بوصفها اقصى نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموع العينة الكلي والمعادلة أدناه توضح ذلك. واصبح معدل كل مجموعه (10) طالبة، وبلغت العينة الكلية (40) طالبة ضمن المجموعتين العليا والدنيا، وقد نظمت درجاتهن وعولجت احصائيا لاستخراج معامل صعوبة الفقرات ومعامل

التمييز.استخراج النسبة = $\frac{\text{عدد العينة} \times 27}{100}$ = 10,88طالبة في كلا المجموعتين العليا والدنيا

***مستوى صعوبة فقرات الاختبار**: يتم تحديد صعوبة الفقرة بحساب نسبة الطلاب الذين يجيبون على الفقرة اجابة صحيحة،ونسبة الذين يجيبون اجابة خاطئة، وقد يرى بلوم ان الاختبار يعد جيدا اذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (0.20) و(0.80) ملحق(7) وقد تم استخراج مستوى صعوبة فقرات الاختبار وقد تراوحت بين (0.27) و(0.78) وهي نسبة جيدة وملائمة ومقبولة.

***قوة تمييز الفقرات**: يقصد مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار، أي تميزها للفروق الفردية بين افراد العينة ، وبعد أن تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0.32) و(0.70) (ملحق 7) وقد أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى أن نسبة التمييز اذا تجاوزت (0.30) تعد صالحة .

* **ثبات الاختبار**: الاختبار الثابت هو ذلك الاختبار الذي يعطي نفس النتائج اذا ما تكرر تطبيقه على الافراد انفسهم وفي نفس الظروف (جابر،1973،ص277) ، لذا استعملت الباحثة لحساب ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية (SPLIT HALF) ،حيث جزأت درجات التطبيق الاول للاختبار الى مجموعتين تمثل المجموعة الاولى درجات الفقرات الفردية،والمجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية وبحساب معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson)) .بين المجموعتين والذي كان مقداره (0.69) وبعد تصحيحه بمعادلة(سبيرمان-براون) (SPEARMAN-BROWN) أصبح (0.81) وهو معامل ثبات جيد مقبول فيما يخص الإجابات للاختبارات غير المقننة (الأمام،1990،ص153)

* تطبيق الاختبار: طبقت تجربة البحث على الطالبات وقد قامت الباحثة بالاتفاق مع أدارة المدرسة المشمولة بالبحث ،ومدرسة المادة على تخصيص يومي (الثلاثاء والأربعاء) من كل اسبوع لدرس الاسرية (جدول 4)وبذلك يكون عدد الحصص اربعة حصص،اثنان للمجموعة التجريبية واثنان للمجموعة الضابطة.

2 . اجراء اختبار تحصيلي قبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

3. تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستخدام قبعات التفكير الست. اما طالبات المجموعة الضابطة فقد تم تدريسهن نفس المحتوى العلمي الذي درس للمجموعة التجريبية ولكن باستعمال الطريقة التقليدية حيث يتم إعطاؤهن المفهوم العام ومناقشتهن للتوصل إلى الأجزاء المختلفة للموضوع والمفاهيم الفرعية دون استعمال قبعات التفكير الست. .

4. طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي (ملحق 8)على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد أن تم ابلاغهم بموعد الامتحان قبل اسبوع ليتسنى للمجموعتين التهيئ للاختبار التحصيلي. وقد أشرفت الباحثة بنفسها على سير الامتحان بنجاح لكلا المجموعتين وقد اسندت عملية المراقبة الى مدرسات من المدرسة ليتسنى لها الأشراف على المجموعتين بالتناوب وبصورة معتدلة وقد سارت عملية الاختبار سيرا طبيعيا.

5.صححت إجابات الطالبات حسب ماهو مبين في ملاحظات كيفية الاجابة عن الاسئلة.ملحق (6) وقد عوملت الاجابات المتروكة وغير الواضحة معاملة الإجابة الخاطئة، وقد كانت درجة الامتحان من (100) .

الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني ، المعرفة السابقة، الاختبار التحصيلي البعدي) (البياتي،1977،ص 260)

$$\text{الاختبار التائي} = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{(1 + \frac{1}{ن_1}).\ ع_1^2 .(ن_1 - 1) + ع_2^2.(ن_2 -1)}{(ن_1 + ن_2 - 2)} \times \frac{ن_1 \ ن_2}{}}}$$

2.معامل الصعوبة: استعمل لحساب معامل صعوبة الفقرات للاختبار التحصيلي البعدي.

$$ص = \frac{ن\ ص\ ع + ن\ ص\ د}{2ن}$$

3. قوة تمييز الفقرة: لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار تم استخدام المعادلة الاتية:

$$ت = \frac{ع\ م - د\ م}{1 \times د\ ك}$$

(الزوبعي واخرون، 1981،ص79-80)

4. (معامل ارتباط بيرسون)person coefficient correlation

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)\ (مج\ ص)}{\sqrt{\{ن_1\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2\}\ \{ن_2\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2\}}}$$

5.معادلة سبيرمان – براون

$$ر\ ث\ ك = \frac{2\ ر}{1+ر}$$

الفصل الرابع

اولا: عرض نتائج البحث وتفسيرها:- بعد أن انتهت الباحثة من اجراء تجربة البحث على وفق الخطوات التي اشارت اليها في الفصل الثالث، تقوم الان بعرض النتائج التي توصلت اليها واختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات باستعمال الاختبار التائي(t-TEST) لعينتين مستقلتين ، والكشف عما أذا كانت نتائج البحث تقبل اوترفض فرضية البحث وقد كانت نتائج البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن باستعمال قبعات التفكير الست وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائيةعند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	74,57	5,93	72	2,50	2	دالة احصائيا
الضابطة	37	61,54	4,56				

ويتضح من خلال جدول (6) ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (74.57) وبانحراف معياري (5.93) والتي درست باستعمال قبعات التفكير الست خلال مدة التجربة في حين وجد ان المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) خلال مدة التجربة نفسها قد بلغ المتوسط الحسابي (61.54) وبانحراف معياري (4.56) وللمقارنة بين المجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة درجة الفرق بينهما، فكانت القيمة المحسوبة (2.50) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) وهي دالة إحصائيا. وبما انه القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) . لذا ترفض الفرضية الصفرية وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال قبعات التفكير الست ، وهذا يؤكد نجاح التجربة في استعمال قبعات التفكير الست وأثرها على تحصيل الطالبات.

تفسير النتائج:-

مما سبق يتضح لنا فعالية استعمال استراتيجيات تدريس إبداعية كإستراتيجية القبعات الست والتي لها دور في تفعيل التعلم واكتساب الطلبة مهارات ومعارف مختلفة ، تجعلهم أكثر قدرة على استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم الذاتية استثمار ابتكاري إبداعي لأقصى الدرجات والحدود ، كما أنها وكما ذكر ذلك بونو في كتابه القبعات الست إن استعمال إستراتيجية القبعات الست ينمي قيما لدى الفرد منها تحديد الأدوار و توجيه الانتباه و الملاءمة و تخطي المعارف الحالية و وضع قواعد للعبة او الموقف ومن خلال تطبيق هذه التجربة باستعمال إستراتيجية القبعات الست نجد انه تحققت عدة أهداف لمستها الباحثة منها أنها وضحت وبسطت التفكير لتحقيق اكبر فعالية للتعلم ، وحولت التفكير لدى الطلبة من مجرد عرضية التفكير الى تعمد التفكير ، إضافة الى المرونة في تغيير التفكير من نمط لأخر وفي هذا تحرير للتفكير من الجمود والتعصب بفكره أو جانب واحد ، وهذا ما جعل لهذه الإستراتيجية مميزات متعددة منها سهولة التعلم والتعليم والاستخدام ، ويمكن استخدامها على جميع المستويات ، وتغذي جانب التركيز والتفكير الفعال ، وهي تعترف بالمشاعر كجزء مهم للتفكير ، كما انه يمارس فيها أنواع مختلفة من التفكير مثل التفكير الناقد والإبداعي والعاطفي ، وهذا ما ميز هذه الطريقة عن الطريقة التقليدية (الاعتيادية) والتي اتسمت بالروتينية والملل.

الفصل الخامس

اولا: الاستنتاجات :

إن إستراتيجية القبعات الست الإبداعية ترفع مستوى التحصيل لدى الطالبات.

ثانيا: **التوصيات** :في ضوء ما توصلت اليه الباحثة في هذه الدراسة من نتائج فأنها توصي بما يأتي

1- ضرورة تنوع استراتيجيات التدريس في المناهج الدراسية في منظومتنا التربوية بما يتماشى مع طبيعة كل مادة.

2. استعمال نظرية قبعات التفكير الست عند تبنيها كتقنية تعليمية علي المستوي الإجرائي التنفيذي داخل قاعات الدراسة أثناء تعليم مادة التربية الأسرية.

3 ـ تدريب الطالبات / المعلمات من خلال مقررات طرائق التدريس علي كيفية استعمال نظرية قبعات التفكير الست في تدريس مادة التربية الأسرية .

المقترحات: تقترح الباحثة مايلي:

اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن جوانب غير التحصيل، مثل اكتساب المهارات، او تنمية اتجاهات الطالبات في مادة التربية الاسرية او تنمية التفكير الابداعي.

مصادر البحث:

1. الامام،مصطفى محمود واخرون، التقويم والقياس،ط1،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد،1990.
2. .البركاتي ، نيفين حمزه شرف، اثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاء المتعددة والقبعات الست وkwl في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة ن أطروحة دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس،الرياض2008.
3. بونو،ادوارد دي بونو، قبعات التفكير الست ، ت.خليل الجيوسي ،مطابع المجمع الثقافي،ابوظبي2001
4. البياتي،عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس،الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،ط1، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ،بغداد، 1977.
5. الترتوري، محمد عوض ، التفكير الإبداعي ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان2006.
6. جابر،جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1 ، دار النهضة العربية، القاهرة، 1973.
7. الجنابي، مها فاضل ،" أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ "،2011.
8. حبش،زينب،التفكير الابداعي ، مطابع شركة الحلول المتكاملة، القدس2005.
9. الحيزان ،عبد الاله بن ابراهيم،لمحات عامة في التفكير الإبداعي،مطبعة المعارف،الرياض2002.
10. داود،عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن،مناهج البحث التربوي،ط1 ،دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد،1990.
11. روشكا،الكسندر،الإبداع العام والخاص ، ت.د.غسان عبد الحي أبو فخر،مطابع عالم المعرفة،الكويت 1989.
12. الزوبعي،عبد الجليل ابراهيم واخرون،الاختبارات والمقاييس النفسيه ، جامعه الموصل ،كلية الاداب، دار الكتب للطباعه والنشر ،1981.
13. السالمي،فوزية، دليل المعلم في كيفية استخدام قبعات التفكير الست في التدريس ، 2007
14. الصائغ، نادية يونس، اتجاهات حديثة في طرائق تدريس الاقتصاد المنزلي، دار الكتب، بغداد،1988
15. عبيدات وابو السميد، ذوقان وسهيلة، إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان2007.
16. عتيق وفريح،منيرة مجبل و احلام محمد، بناء برنامج تدريبي قائم على أساليب السيكو دراما وقياس فاعليته في تنمية مهارة المرونة لدى عينة من طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن ، منشورات جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان 2008
17. العساف،صالح بن حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ،ط1،شركة العبيكان للطباعه والنشر ،الرياض ، 1989.
18. الغزو،زكريا ابراهيم، قبعات التفكير الست، مطابع وزارة التربية والتعليم والشباب ، الإمارات 2005.
19. قطامي ، نايفة، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان2005.
20. محمد، مسعد ، التفكير الابداعي ، مطبعة دار المعرفة ، عمان 2010.

المصادر الاجنبية:

21. Oliver, A., Curriculum improvement, New York, Harper and Row, 1977.
22. .Webesters, Third New International Dictionary of English Language, Chicago, G.G. Merrin Co., Vol.1, No.3, 1972.
23.. Williamson Maude,& Mary Lyle, Home Making Education in the High School .Appleton- Century – Croftsine.N.Y.1954.